



جامعة مدينة السادات تتحدث عن:

زعيم تاريخي صانع الإنجازات لمصر "الوطن"



رئيس الجامعة وتكريمه للسيدة جيهان السادات حرمه الرئيس الراحل أنور السادات



د. أحمد بيومي رئيس جامعة مدينة السادات أثناء زيارته لبيت الزعيم الراحل السادات

الأستاذ الدكتور أحمد محمد بيومي
رئيس جامعة مدينة السادات يتحدث
لمجلة "المصور" عن الزعيم التي تحمل
الجامعة اسمه،

● الرئيس السادات كان بطلاً
للحرب والسلام والتنمية
لمستقبل مصر، وقراراته
بإنشاء مدن صناعية جديدة
بعد الحرب تمثل حياة
المصريين الحاضر والمستقبل.

علي شاطي التايخ تشيد الحضارات.. كما تشتعل الحروب .. وعلى مر الأزمان يولد الزعماء والأبطال كما يظهر الأباطرة والمدمرون.. وسارفو الشعوب والدول والأوطان.
- ومصر عبر عصورها المختلفة شهدت أرضها ورحمها أبطالا وزعماء كتب التاريخ مسيرتهم بأحرف من نور.. وسجلت حياتهم في صفحات مشرقة تمثل تحولات في حياة شعوبهم، بل إعادة كتابة التاريخ مرة أخرى بعد هذه التحولات؛ لنقرأ على جسر الزمن حياة هؤلاء الزعماء المخلصين لأوطانهم وشعوبهم وعقيدتهم ..
- ومن بين من أنجبته كنانة الله في أرضه - مصر - رجل لم تعرف حياته إلا طريقين فقط : طريق الكفاح والنضال ضد الاستعمار من أجل مصر.. فلاقي العزل والسجن والتعذيب .. وطريق الحرب لاستعادة الأرض والعزة والكرامة.. فكان قراره للحرب الرمضانية وانتصار أكتوبر.. تلك الحرب التي أعادت بناء روح وعقل وفكر المواطن المصري ليظل على إشراقه فجر يوم جديد بعهد جديد.. عصر الأمل والبناء والتنمية في كل ربوع مصر أكتوبر المنتصرة.

فأصدر هذا البطل قرارات إنشاء المدن الجديدة (العاشر من رمضان - ٦ أكتوبر - مدينة السادات) لتشييد عليها أحلام مصر وأبنائها لتتسع دائرة التنمية والخروج من المحيط الضيق إلى رحاب الأفق حيث التخطيط والتشييد والإنتاج لأجيال تبنى لمصر المستقبل برفقة زعماء وأبطال المستقبل.
- لقاؤنا في جامعة تحمل اسمه مثل بقية تراب ربوع مصر.. للزعيم الراحل أنور السادات.. بطل الحرب والسلام والتنمية والتي تحتفل مجلة المصور بمئوية ميلاده (١٩١٨ - ٢٠١٨).
- التقت المصور مع الأستاذ الدكتور أحمد محمد بيومي رئيس جامعة مدينة السادات ليتحدث عن هذا البطل الذي خاض الحرب من أجل السلام، وناشد السلام من أجل البناء والتنمية لبناء مصر المستقبل لأبنائه المصريين.

أحمد محمود



استقبال رئيس الجامعة لرموز الفن في مصر، أحمد بدير وفتوح أحمد



صورة جماعية للحضور في المؤتمر الدولي الأول (ضمان الجودة طريق لتدويل الجامعات)

مجمع الجامعة الجديد والمخصص له مساحة ٥٠٠ فدان.. ليصبح مدينة علمية وبحثية متكاملة على أحدث طراز والذي تأمل الجامعة أن يندرج تحت رعاية المشروع الرئاسي لفخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي حيث إن هذا الإنجاز لمصر كلها ويسهم في الخروج من الحيز المتكسب بالدلتا والمكثف بالسكان.

● استاذنا الدكتور أحمد بيومي رئيس جامعة مدينة السادات.. الجامعة لديها طموحات كبيرة لتحل مكانة متقدمة بين الجامعات الكبرى..؟

- هذه حقيقة لذلك شهدت في الفترة الأخيرة العديد من الإنجازات والأنشطة التي تهتم بعودة العملية التعليمية والبحثية والأنشطة المجتمعية والبحثية مثل افتتاح مركز التطوير المهني والذي حضر افتتاحه السيد اللواء سعيد محمد عباس محافظ المنوفية، والمدير التنفيذي للجامعة الأمريكية الأستاذ الدكتور/ إيهاب عبدالرحمن والأستاذ الدكتور/ أشرف حاتم ممثل الحكومة المصرية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة والسيدة/ ربيكا لانوركا نائب مدير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية يوم ٢٠١٨/١١/١٦ لتقديم دورات مجانية للطلاب في اللغة الإنجليزية ومهارات سوق العمل والتنمية البشرية على يد خبراء من الجامعة الأمريكية.

● تحرصون على المشاركات الدولية من خلال التواصل مع الجامعات داخل مصر وخارجها..؟

- هذا مهم جداً التعاون مع الجامعات داخلياً وخارجياً من خلال إبرام اتفاقيات وبروتوكولات تعاون أو زيارات متبادلة لأساتذة الجامعة وطلابها من الكليات المختلفة للاستفادة من البحوث والدراسات المتطورة وتبادل الخبرات لنصل إلى ما

● جامعة مدينة السادات تعكس رؤيته لبناء شباب المستقبل بالعلم الحديث ويستكملها الرئيس الوطني عبدالفتاح السيسي ببناء شخصية المواطن المصري لحجز مكانه في المستقبل.

● لدينا ١٠ كليات ومعاهد يدرس بها الطلاب العلوم الحديثة ونسير بخطى ثابتة لبناء عقول مستقبل مصر بأحدث نظم التعليم الحديث.

● استكمالاً لمسيرة المستقبل نشيد صرحاً كبيراً للجامعة على مساحة ٥٠٠ فدان يضم منشآت ٢٢ كلية ومعهداً ومستشفى يقوم بتنفيذ المشروع جهاز الخدمة الوطنية ويجمعنا معه التعاون والرؤية المشتركة لإنجاز هذا المشروع.

المنوفية، وكذلك الجامعة الحكومية الوحيدة في مدينة من المدن العمرانية الجديدة.. والتي تشكل عاملاً مهماً من عوامل التشييط والجذب والتعمير لمدينة السادات. - وتضم الجامعة ٨ كليات هي «التربية الرياضية - السياحة والفنادق - الطب البيطري - الصيدلة - التجارة - الحقوق - التربية - التربية للطفولة المبكرة» ومعهدين بحثيين متميزين هما «معهد بحوث الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية - معهد الدراسات والبحوث البيئية» وتقع حالياً إدارة الجامعة وكليات الطب البيطري والسياحة والفنادق ومعهد الهندسة الوراثية بمبنى مجمع المصالح الحكومية السابق.. ويجري الآن العمل في بناء وتشيد مباني كليات «الطب البيطري - الصيدلة - طب الأسنان - التجارة - الحقوق - التربية - الهندسة التقنية - السياحة والفنادق» في

لذلك كان على الجامعة أن تحتفي به..؟ - نعم.. من هنا كان لزاماً على جامعة مدينة السادات الاحتفاء بذكرى مرور مائة عام على ميلاد الرجل الذي تشرفت الجامعة والمدينة باسمه وشرفت بمقابلة السيدة الفاضلة جيهان السادات التي وجهت تحية للجامعة ومسيرتها متمنية لها التقدم والازدهار. - والآن تشهد المدينة، بل ومصر كلها نهضة كبيرة وطفرة عظيمة يقودها الزعيم الوطني المخلص الرئيس عبدالفتاح السيسي لنضع مصر في مكانتها اللائقة التي تستحقها..؟

● وماذا عن جامعة مدينة السادات..؟

- جامعة مدينة السادات جامعة مصرية حكومية أنشئت عام ٢٠١٣ بعد أن كانت فرعاً من جامعة المنوفية وهي الجامعة الحكومية الثانية في محافظة

في البداية.. ما هي رؤيتكم للزعيم الراحل أنور السادات - كفاحه ونضاله - وأنتم رئيس جامعة تحمل اسمه..؟

- تمر في الخامس والعشرين من هذا الشهر - ديسمبر الحالي - الذكرى المئوية لمولد الزعيم الراحل محمد أنور السادات - بطل الحرب والسلام - وهذه الذكرى مناسبة جيدة للاحتفاء بذكرى رجل ولد عام ١٩١٨ في أعقاب الحرب العالمية الأولى في أعماق ريف مصر من أسرة مصرية بسيطة ولكنه كان ذوا خيال عميق وحسب جارف لوطنه.. التحق بالجيش المصري عام ١٩٣٨ عندما أتيحت له الفرصة لذلك كغيره من أبناء الشعب المصري في أعقاب معاهدة ١٩٣٦ لأول مرة منذ الاحتلال البريطاني.

- وانخرط في الأنشطة السياسية في فترة الحرب العالمية الثانية وما بعدها. ثم لعب دوراً بارزاً في قيام ثورة ١٩٥٢ وكان أحد قادتها حتى اختاره القدر لحكم مصر في فترة من أصعب ما واجهته مصر في تاريخها الحديث.. فيملك من الشجاعة ما مكّنه من اتخاذ قرار العبور العظيم بصلابة ورؤية ثابتة تؤمن بقدرة مصر وجيشها البطل على التحدي وتخطف الهزيمة.

- ثم انطلق لتحقيق هدفه لتحرير الأرض المغتصبة عن طريق السلام فكان ذا رؤية بعيدة لحفظ مصر وجيشها، كما تمثلت رؤيته لوطنه في ضرورة الخروج من الوادي الضيق والانطلاق لمساحات أرحب وتقليل التكسب السكاني تمثلت في إقامة الجيل الأول من المدن العمرانية الجديدة (مثل مدينة العاشر من رمضان - السادس من أكتوبر - مدينة السادات) وكانت بداية مدينة السادات في أوائل الثمانينات.

لذلك بحق هو بطل الحرب والسلام والتنمية في عصره.



مباني المنشآت الجديدة بالحرم الجامعي تجرى على قدم وساق لاستكمالها في مواعيدها



حرص قيادات الجامعة على خلق المناخ الفكري والثقافي للطلاب بأقامة معرض للكتب في الجامعة

فكانت الكلية تلجأ لتأجير الملاعب من الأندية الموجودة بالمدينة مما يكلف ميزانية الجامعة مبالغ كبيرة .. لذا تعاقدت الجامعة مع إحدى شركات الهيئة القومية للإنتاج الحربي لإنشاء ملعبى خماسى ، مضمار ألعاب قوى، صالة مغلقة للألعاب القتالية، ملعب إسكواش زجاجى يعد الأول من نوعه فى محافظة المنوفية، وينتظر أن يتم افتتاح هذه الملاعب فى مناسبة عيد الجامعة القادم.

● استأذنا الدكتور أحمد: الجامعة لها دور كبير فى المشاركة فى تنمية المجتمع وكذلك تقديم الاستشارات والدراسات العلمية المتقدمة لحل مشاكله وتطويره..؟

- الحقيقية من أهداف الجامعة المشاركة فى تطوير وحل مشاكل المجتمع المحيط بنا فيوجد تعاون بين جامعة مدينة السادات ومدينة السادات الصناعية وتقدم لجهاز مدينة السادات ما يحتاجه من استشارات هندسة وبيئية ومعالجة المياه الذى يقوم به معهد البيئية فى مجال الزراعة والجيولوجيا لمعالجة مياه الشرب وتلوث الهواء، وكذلك دراسة الأثر البيئى التى تطلبها المصانع فى مدينة السادات وهذا بدوره يحافظ على نظافة البيئة.

- وأيضا ما تقوم به كلية الطب البيطرى من عمل دراسات فى مجال مكافحة الأمراض المعدية والوبائية للحفاظ على صحة الحيوان ووقايته من الأمراض، والقوافل الطبية التى تقوم بها الكلية التى تضم أساتذة وطلابا.

- وهكذا ترمى مسيرة جامعة مدينة السادات فى التطوير والعمل يوما بعد يوم حتى تتبوأ مكانتها بين أقرانها لتكون بحق إضافة قوية لمؤسسات التعليم العالى بمصرنا الحبيبة.

كذلك تناول الضيوف ضرورة عودة دور الدولة فى إخراج فن راق وهادف لبناء المجتمع الذى نشده جميعا .. وأكد الفنان أحمد بدير الدور الكبير الذى كانت تلعبه هيئة المسرح والتليفزيون والإذاعة المصرية فى تبنى المواهب والإنتاج الفنى الهادف والراقى وهو ماتطلبه مصر حاليا .

- وحرصاً من الجامعة على خلق مناخ التواصل الفكرى والمعرفى والثقافى فقد أقامت المعرض السنوى الأول للكتاب على أرض الجامعة وشرفت بافتتاحه بحضور أساتذة الجامعة والطلاب ورئيس مركز مدينة السادات ومدير عام الإدارة الطبية بمدينة السادات حيث تم عرض مختلف أنواع الكتب فى العلوم المختلفة من كبرى دور النشر مثل الأهرام والجمهورية، كما عرض قسم خاص بكتب سور الأزيكية ولاقى المعرض قبولا وترحابا كبيرا من طلاب الجامعة ومواطنى مدينة السادات .

● وكذلك بناء طلاب الجامعة بنياً رياضياً..؟

- نعم .. لذلك كانت توجهاتنا بإنشاء ملاعب بكلية التربية الرياضية. فقد كانت هذه الكلية وهى أقدم كليات الجامعة تقتدر للملاعب المؤهلة لممارسة الطلاب تدريباتهم وتمارينهم العملية .

● بناء الطالب فكرياً وثقافياً وبيدياً كبنائه علمياً وأكاديمياً فكان اهتمامنا بتوفير الملاعب المختلفة والمعين الثقافى والمعرفى والفنى بتنظيم الندوات ومعارض الكتب لخلق مساحة للحوار البناء الوسطى المستنير الذى يبنى ويشيد بعيداً عن التطرف والهدم.

● حضورنا فعال مع الجامعات العالمية من خلال بروتوكولات التعاون والزيارات المتبادلة للاستفادة من البحوث المتطورة وتبادل الخبرات للوصول بالجامعة إلى مكانتها المخطط لها فى السنوات القليلة القادمة.

● وكذلك لديكم اهتمام للارتقاء بالطلاب فكرياً وثقافياً وهتيا فى جامعة مدينة السادات فتقام الندوات الفنية والثقافية ومعرض للكتاب الأول من نوعه بالجامعة؟

- تربية طلاب الجامعة فكرياً وثقافياً لا يقل عن تحصيل العلوم المختلفة بالإضافة إلى التربية البدنية لأن مسئوليتنا هو بناء الشباب من كل النواحي لخلق جيل ناعم بالاستنارة والوسطية للتشديد والبناء لا للفكر المتطرف والهدام . لذلك قامت الجامعة مؤخراً بتنظيم ندوة بعنوان (المسرح والجامعة فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠) والتي نظمتها أسرة بنات مصر بكلية التربية للفنون لطفولة المبكرة وحضرها أساتذة الجامعة وطلابها. وحضر الندوة الفنان الكبير أحمد بدير والفنان فتوح أحمد رئيس البيت الفنى للمسرح سابقاً.

وتناولت الندوة دور الثقافة والفنون فى تدعيم صورة مصر المعاصرة وحقيقة ما يجرى فيها وكذلك أثر الفن والمسرح على تكوين ثقافة ووجدان الشباب وأهمية ممارسة الطلاب للأنشطة المختلفة لتكوين الشخصية السوية لتحقيق رؤية الدولة ٢٠٣٠ فى مجالات التعليم والتدريب والثقافة .

نريده، وقد أقامت الجامعة يومى ٢٦، ٢٥ نوفمبر الماضى مؤتمراً دولياً بعنوان «ضمان الجودة طريقنا لتدويل الجامعات» بالشراكة مع اتحاد الجامعات العربية والهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بمصر وحضره أ.د/ عمرو عزت سلامة أمين عام اتحاد الجامعات العربية وأ.د/ يوهانسن عيد رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد .. وممثلون للجامعات من ٤ دول عربية هى «الأردن - لبنان - السعودية - العراق» ونضيف من مديرى مراكز ضمان الجودة بالجامعات الحكومية والخاصة بمصر ورئيس جامعة المنوفية حيث ناقش المؤتمر توحيد نظم ومعايير الجودة فى مصر والدول العربية وضرورة عمل كيان عربى لضمان الجودة والاعتماد تمهيدا للاعتراف المتبادل بالمؤهلات.. كذلك سبل الرقى بالجامعات العربية لجذب الطلاب من جميع أنحاء العالم .

العناية بالخدمات الطلابية

● الطالب هو محور العملية التعليمية فى الجامعة وله الرعاية والاهتمام بكل مناحيها المختلفة؟

- لا تألو الجامعة جهداً فى سبيل تطوير الخدمات المقدمة للطلاب بالجامعة . ونظراً لانعدام الصيانة فى المدن الجامعية لسنوات فقد ساءت الخدمات المقدمة للطلاب خاصة الإسكان الطلابى .. ولذلك وضعت الجامعة خطة لتطوير عمارات الإسكان الطلابى بما لا يخل بأعداد الطلاب المقيمين بالمدن الجامعية. فتم تطوير عدد ٥ عمارات كانت قد وصلت لحالة تتطلب تطويرها فوراً حيث تم تجديد شامل لهذه العمارات وتم تزويدها بالسخانات الكهربائية والثلاجات توفيراً للراحة حيث تهيئة الظروف المناسبة للاستذكار والاجتهاد وجار تطوير ٥ عمارات أخرى .